مقاطع الحج

01 فضائل ليوم عرفة - لفضيلة الشيخ أ د حسن بن عبدالحميد بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي فضل ما شاء من خلقه على ما شاء سبحانه وفتح ابواب الخير لعباده فضلا بهم ورحمة واحسانا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله - 00:00:00

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد امة الاسلام فيوم عرفة. يوم من ايام الدنيا عظيم القدر عند الله. شريف جليل عظم الله شأنه. واودع فيه - 00:00:20

من الخيرات والبركات والهبات ما هو حري بكل مسلم ومسلمة ان يكونوا في ذلك اليوم على اعتاب الفضل والعفو والمغفرة يطلبون ما عند الله عز وجل عشر نقاط اوجز فيها ما يتعلق بفضل هذا اليوم العظيم. اولها انه اليوم الذي اقسم الله تعالى به في كتابه الكريم في قوله - 00:00:35

سبحانه وشاهد ومشهود. فعلى قول عدد من المفسرين من التابعين والصحابة رضي الله عنهم ان اليوم يوم عرفة لكثرة ما يشهده الناس في ذلك الموقف العظيم. والله جل جلاله اذا اقسم بامر دل على عظمته وتنويه - 00:00:58

بشأنه الامر الثاني ان يوم عرفة احد الايام الفاضلة العشر التي اقسم الله تعالى بها عشر ذي الحجة في قوله سبحانه وليال والقول الراجح الذي عليه جل المفسرين انها عشر ذي الحجة وغير خاف عليكم ان يوم عرفة هو التاسع من بينها - 00:01:18

الامر الثالث انه اليوم العظيم الذي امتن الله تعالى فيه علينا امة الاسلام باكمال الدين واتمام النعمة. في الصحيحين ان يهوديا قال لعمر رضي الله الله عنه اية عندكم معشر المسلمين لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال عمر رضي الله عنه واي اية - 00:01:40

قال اليهودي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر رضي الله عنه اما انها نزلت نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة او عشية عرفة يوم جمعة. الامر الرابع ان يوم عرفة احد - 00:02:01

ايام العظيمة المعلومات التي من اجلها شرع الحج الى بيت الله الحرام. لاحياء ذكر الله وشهود المنافع في سورة الحج. قال عز اسمه واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم - 00:02:21

ويذكر اسم الله في ايام معلومات. اما انها الايام العشر الاول من ذي الحجة. خامسا يوم عرفة هو واحد الايام العظيمة التي تشهد فظلا ربانيا كبيرا خير يوم طلعت عليه الشمس يوم عرفة. كما قال عليه الصلاة والسلام. واية ذلك انه اليوم الذي تفتح فيه ابواب المغفرة والعتق من النار - 00:02:41

نعم فما رؤي الشيطان ادحر ولا اخزى منه من يوم عرفة. لكثرة ما يرى من عظيم عتق الله تعالى فيه. ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. قال وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء - 00:03:07

الله اكبر ما اعظمه من يوم يغشان امة الاسلام. سادسا يوم عرفة يا امة الاسلام يوم الحفاوة يوم الاكرام والهبات يوم فتح الابواب للدعوات خير الدعاء دعاء يوم عرفة. يقولها نبينا صلى الله عليه وسلم ثم يقول لنا وخير ما قلت - 00:03:27

انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فاين الباحثون عن العطايا اين الطارقون لابواب الدعاء؟ اين المنتظرون لاجابة الدعوات دونكم هذا اليوم العظيم؟ اطرقوا فيه الباب والحوا - 00:03:47

الدعوات بالمجيب الكريم سبحانه وتعالى. سابعا يوم عرفة شهوده للحاج فضل وصومه لغير الحاج فضل اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله السنة التي بعده. هذا يوم عظيم - 00:04:07
لا يرد فيه مقبل على فضل ربه الكريم سبحانه وتعالى ثامنا اما الحجاج فيوم عرفة يوم المناجاة يوم الدعاء يوم الابتهال يوم التوجه الى الله عز وجل. الصعيد الذي يقف فيه - 00:04:28
الحجيج بعرفات فينصرفون من ذلك الموقف. وقد غفر الله ذنوبهم واذن لهم بالميلاد من جديد. نعم يوم عرفة الذي يشهده الحجيج رجاء ان يصيبوا ذلك الموعود الكريم. من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه - 00:04:44
ما اشبه يوم عرفة بمخاض كبير تشهده الالوف المؤلفة التي يولدون فيها ليلة العيد من جديد. تاسعا يوم عرفة امة الاسلام يوم تكون صبيحته يوم فرحة وبهجة وسرور. انها ليلة العيد. فما اعظمه من يوم نهاره فظل ودعاء وعتق - 00:05:04
ومغفرة وعفو. وليلته فرحة وبهجة وانس تكبر فيه امة الاسلام تستقبل يوما من ايام فرحتها وبهجتها يوم العيد عاشرا واخيرا يوم عرفة وما ادراكم ما يوم عرفة. يوم لا كالايام ياتي مرة في العام فطوبى لمن اقبل عليه ومن - 00:05:27
اقبل عليه فليعلم انه لا شيء يمكن ان يصيب به ذلك الفضل العظيم والموعود الكريم اعظم من توحيد صادق املأ به قلبه لله. ولهذا جاء في الحديث وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي. يعني عن دعاء يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا - 00:05:49
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فاللهم انا نسألك من واسع فضلك وجودك وعطائك. ونسألك يا ربي من كل خير خزائنه بيدك. ونعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اللهم فاعطنا ولا تحرمنا. وزدنا ولا تنقصنا - 00:06:09
واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا واختم لنا بالصالحات اعمالنا كان ابن عمر رضي الله عنهما من دعائه في يوم عرفة ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:06:29
اللهم اهدنا بالهدى وزينا بالتقوى واغفر لنا في الاخرة والاولى. ثم يخفض صوته ويقول اللهم اني اسألك من فضلك وعطائك رزقا طيبا مباركا. اللهم انك امرت بالدعاء وقضيت على نفسك - 00:06:46
اجابة وانت لا تخلف وعدك ولا تكذب عهدك. اللهم ما احببت من خير فحببه الينا ويسره لنا. وما كرهت من شيء فكرهه الينا وجنبناه ولا تنزع عنا الاسلام بعد اذ اعطيتنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل يا ربي - 00:07:05
وبارك على عبدك ورسولك نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:28